ان وتنبه بل ملك بعده ابنه تبع كيكرب وهو اسعد
ابو كرب ويقال انه هو الذي امن برسول الله صلى
الله عليه وسلم

وقال

شهدت على احمد انه • رسول من الله بارى النسم
فلو مد عمرى الى عمره • لكنت وزيرا له وابن عم

وهو تبع الاوسط وهو الذي كسى البيت وكان
ملكه ستماية وعشرين سنه وهو الذي حارب •
الاوس والخزرج بيثرب فكانوا يقاتلونه بالنهار •
ويضيفونه بالليل فلما راى ذلك منهم قال ما ينبغى •
ان نقاتل هولاء وانصرف عنهم وكان يعجبه ذلك منهم •
ويقول والله ان قومنا لكرام فبينما تبع على ذلك اذ •
جاه حبران من احبار يهود قريظه راسخان في العلم •
حين سمعا ما يريد من اهلاك المدينه واهلها قبل ان يقلع
عنها فقالا له ايها الملك لا تفعل فانك ان ابيت الا
ما تريد حيل بينك وبينها ولم نامن عليك عاجل العقوبة
قال لهما ولم ذلك قالا هي مهاجر نبي يخرج في هذا
الحرم من قريش في اخر الزمان تكون دار قراره فتناها
وراى ان لهما علما واعجبه ما سمع منهما وانصرف عنها
واتبعهما على دينهما • وكان تبع وقومه اصحاب اوثان

يعبدونها

يعبدونها فوجه الى مكة وهو طريقه الى اليمن حتى
اذا كان بين عسفان وامج اتاه نفر من هذيل فقالوا •
ايها الملك الا ندلك على بيت مال وانه اغفلته الملوك
قبلك فيه اللولو والزبرجد والياقوت والذهب والفضة
قال بلى قالوا بيت بمكة يتعبد اهله ويصلون عنده
وانما ارادوا بهذا القول هلاكه بذلك لما عرفوا
من هلاك من اراده تسور من الملوك او بغى عنده
فلما اجمع على ذلك ارسل الى الحبرين فسالهما عن ذلك
فقالا له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك جندك
ما نعلم في الارض بيتا لله اتخذه لنفسه غيره ولئن فعلت
ما دعوك اليه لتهلكن ومن معك جميعا قال فما
ذا تامراني ان اصنع اذا قدمت عليه قالا تصنع عنده
ما يصنع اهله تطوف به وتعظمه وتحلق راسك عنده
وتذلل له حتى تخرج منه قال فما يمنعكما من ذلك قالا
اما والله انه لبيت ابينا ابرهيم وانه لكما خبرناك
ولكن اهله حالوا بيننا وبينه بالاوثان التي نصبوها
حوله وبالدماء التي يهريقون عنده وهم نجس اهل شرك
فعرف نصحهما وصدقهما وقرب النفر من هذيل وقطع
ايديهم وارجلهم • ثم مضى حتى قدم مكة فطاف بالبيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)